

## ديوان السلامة والصحة المهنية

نشرة الكترونية تصدرها الجمعية العراقية للصحة والسلامة المهنية تهدف الى التعريف بالجمعية واعضاؤها وبعض نشاطاتها بالاضافة الى ابداء الرأي من خلال باب المقالة بما يتعلق بالصحة والسلامة المهنية في العراق.



الدكتور المهندس  
محمد عباس عبد المجيد

### المقالة

#### التوثيق ضمن نشاطات ادارة الصحة والسلامة والبيئة

كأستشاري في الصحة والسلامة تتكرر معي الحالة التالية : شركة مقاولات تعمل منذ عدة سنوات مع دوائر حكومية وشركات اجنبية ولديها خبرة ورصيد في انجاز مشاريع متعددة . تضمن تنفيذ المشاريع السابقة اجراءات متعددة تتعلق بالصحة والسلامة ( وربما البيئة ) ولكنها بكل اسف غير موثقة بشكل مناسب . تروم هذه الشركة التقديم للفوز بمشاريع مع شركات اجنبية ذات متطلبات عالية في الصحة والسلامة والبيئة HSE ( معظم الشركات النفطية وشركات الطاقة ) وترغب هذه الشركة بأملء الاستثمارات او الحقول الخاصة بالصحة والسلامة والبيئة دون ان تقدم وثائق تدعم ما يتم كتابته في هذه الحديث مع ممثلي الشركات من هذا القبيل يتم غالباً بالشكل التالي :

ممثّل الشركة : استاذ نحن نرغب بمساعدتك لنا في املاء هذه الاستمارة والتي هي احد متطلبات التسجيل للدخول في المناقصات مع شركة س النفطية .

الاستشاري : بالامكان ان نساعدكم بهذا الخصوص ولكن نحتاج الى وثائق تدعم ما يتم كتابته وكما هو مذكور في الاستمارة . انظر هنا على سبيل المثال يذكر انه يجب تقديم الوثائق الساندة . ما هي الوثائق التي بحوزتكم والتي لها علاقة بالموضوع ؟

ممثّل الشركة : ما هي هذه " الوثائق " ؟

الاستشاري : سياسة السلامة ، خطة السلامة ، سجل الحوادث ، شهادات التدريب ذات العلاقة بالصحة والسلامة والبيئة ، وثائق تأمين ، شهادات فحص آليات او معدات ، شهادات فحص طبي ، تقارير تقييم بيئة العمل ، شهادات شكر وتقدير ، نماذج تقارير ، اجراءات تقييم المخاطر ، تقرير تحقيق بالحوادث ، صور ، محاضر اجتماع ....

ممثّل الشركة : الحقيقة انه كان لدينا العديد من هذه الوثائق في الاعمال السابقة مع شركة ص و شركة ع ولكنها غير متوفرة الان .

الاستشاري : لماذا ؟

ممثّل الشركة : لان الشخص المسؤول عن السلامة ( او المراسلات ) ترك الشركة وهاجر قبل عدة سنوات ومعظم هذه الوثائق كانت في حاسبته الشخصية .

الاستشاري : هذه ممتلكات شركة وليس فرد ، الم يكن لديك اي ملف لحفظ النسخ الورقية من هذه الوثائق او قرص ممغظ لحفظ النسخ الالكترونية ؟

ممثّل الشركة : بصراحة لا ، لان هذا النوع من المعلومات ينتهي مفعولها بنهاية المشروع ولا تحفظ في مقر الشركة وليس بالامكان استرجاعها .

الاستشاري : ان هذا من شأنه ان يصعب علينا الامور فالوثائق الساندة هي الالهة عند املاء هذا النوع من الاستثمارات ، بكل اسف انتم كشركة لديكم رصيد في موضوع السلامة ولكنه غير موثق وكأنه غير موجود.

أين الخلل؟؟

هناك ثقافة ساندة لدى الادارات بعدم الاهتمام بالتوثيق كما ينبغي، ليس في مجال السلامة فحسب بل في مجمل النشاطات . فالتشكيلات الادارية ( اقسام ، شعب ، وحدات ) التي واجبها حفظ وارشفة " نشاطات " المنظمة قد لا تنال في اغلب الاحيان الاهتمام الكافي، هذا من جانب ومن جانب اخر هناك خلل مشخص ومتكرر وهو تعيين مسؤول سلامة على مستوى المشروع بدون وجود في الادارة العامة للشركة لشخص تناط به مسؤولية متابعة ملف الصحة والسلامة والبيئة على مستوى عموم الشركة ، في مثل هذه الحالات يرتبط مدير السلامة في المشروع بمدير الموقع او مدير المشروع وليس لديه ارتباط بالادارة العامة في الشركة التي لديها عدة مشاريع . لذلك لا ترسل نسخة من نشاطات المشاريع فيما يخص الصحة والسلامة والبيئة الى الادارة العامة للاطلاع والحفظ بل تبقى ضمن ملفات المشروع التي " تضيع " بعد انتهاء المشروع او تبقى بحوزة مسؤول السلامة الذي غالباً ما يكون تعاقده مؤقتاً مع الشركة ولفترة المشروع فقط.

الحل سهل ويتطلب تنظيم اداري بسيط وهو اناطة مسؤولية ملف الصحة والسلامة والبيئة لموظف في الادارة العامة للشركة (قد يكون بتفرغ تام لهذا العمل او اضافة الى واجباته وحسب حجم الشركة ونشاطها) وبشكل عام يوصى بأن تكون مواصفات " مدير الصحة والسلامة المهنية في مقر الشركة كما يلي :

- من الكادر الثابت وليس المؤقت .
- يفضل ان يكون لديه ارتباط مباشر بالمدير المفوض او المدير العام .
- جيد استخدام الحاسوب والمراسلات الالكترونية .
- جيد حفظ الملفات ورقياً و إلكترونياً .
- لا يشترط ان يكون له خبرة وشهادات في الصحة والسلامة والبيئة اذا كانت مسؤولية ادارية بحته وليست فنية عكس مسؤولي السلامة في المشاريع .

ان المواصفات اعلاه هي بالحد الأدنى ولكن اذا رغبت ادارة الشركة بالنهوض بهذا الملف بما يستحق فعليها ان تعين او توّهل موظف ليمارس دور مدير الصحة والسلامة والبيئة يرتبط به مسؤولي السلامة في المشاريع فنياً بالاضافة الى ارتباطهم الاداري بمدراء المواقع ويقوم بادارة هذا النشاط على مستوى الشركة وليس على مستوى المشاريع .

## تعريف بأعضاء الجمعية



الاسم : باسل عياش محمد

التحصيل الدراسي : ماجستير فيزياء طبية

رقم الانتماء : ٣٩

تاريخ الانتماء الى الجمعية : ١٩٩٢ / ١ / ٢٦

العمل الحالي: متقاعد حاليا : يقوم بتدريس مادة الفيزياء الطبية في معهد الطبي التقني - باب المعظم - فرع التخدير

**نبذة عن الحياة المهنية:** عمل عشرة سنوات في دائرة الوقاية من الأشعاع بعنوان مساعد باحث علمي تدرج في الوظيفة الى مسؤولية معاون مدير المركز أنتقل بعدها الى المركز الوطني للصحة والسلامة المهنية ولفترة ثلاثون سنة أحيل على التقاعد في سنة ٢٠٠٩ بعنوان رئيس أبحاث أقدم.

**الأعمال الفعلية التي قام بها:**

- ١- وضع شروط وتصاميم الوقاية من الأشعاع الذري المؤين لكافة المشاريع الطبية والصناعية والأعلامية والبحثية لكافة الوزارات العراقية داخل القطر ولكل المحافظات .
- ٢- العمل في مجال أصحاح بيئة العمل للمشاريع الصناعية للقطاع العام والخاص والمختلط لكافة المشاريع المدنية والمنشآت والمشاريع الخدمية والبحثية لكافة الوزارات في داخل القطر .
- ٣- تطوير الكوادر بكافة التخصصات الطبية والهندسية والعلوم الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية والكوادر الوسطية والعمالية عن طريق الاشتراك في الدورات التي يقيمها المركز الوطني للصحة والسلامة المهنية والجمعية العراقية للصحة والسلامة المهنية والجمعيات الأخرى .
- ٤- تأليف عدد من الكتب العلمية في مجال الوقاية من الإشعاع والسلامة المهنية .
- ٥- القاء المحاضرات في بعض المعاهد والكليات التابعة للجامعات في محافظة بغداد



- من الممارسات السائدة والخاطئة جدا في مواقع العمل هي استخدام الآليات لغير الغرض المخصص لها وغالبا ما يؤدي ذلك الى حوادث مؤسفة

- حادث مؤسف اخر يؤدي الى وفاة مواطنين عدد ٢ في كازينو في منطقة الامين في بغداد . اجراءات السلامة مطلوبة ليس في المصانع والمصافي ومواقع الانشاء والتي تحتوي على مصادر خطر متنوعة فحسب بل حتى في مواقع الاستجمام والترفيه كالفنادق والمطاعم والكازينوهات ومدن الالعاب والمساح والمسارح وغيرها .





وزارة النفط  
شركة تعبئة الغاز  
ع.ع.

تسعى ادارة الشركة الى دعم وتعزيز  
استخدام المواصفة القياسية في كافة نشاطاتها  
وصولاً الى الجودة المطلوبة

## علامات السلامة

لدى الجمعية ورشة خاصة بتصنيع العلامات وبالاخص علامات السلامة من مواد مختلفة ( بلاستيك ، المنيوم ) وبابعاد مختلفة ( ٤٠×٢٦ سم ، ٧٠×٥٠ سم ) أو حسب الطلب. وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالجمعية على الهاتف او على البريد الالكتروني وحسب ما مدون ادناه.

## الجمعية في سطور

- الجمعية العراقية للصحة والسلامة المهنية هي جمعية علمية غير سياسية غير ربحية تضم مجموعة من المختصين والمهتمين بشؤون السلامة والصحة المهنية تسعى الى حماية الموارد البشرية، والمادية من اخطار الحوادث والاصابات والتلوث البيئي لاسيما في موقع العمل.
- تأسست الجمعية العراقية للصحة والسلامة المهنية بموجب موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي برقم م و ٧٠٥ / ٦ بتاريخ ١٠ / ١٢ / ١٩٩١ واستناداً الى قانون الجمعيات العلمية رقم ٥٥ لسنة ١٩٨١ المعدل وياشرت اعمالها مع مطلع عام ١٩٩٢.
- تقدم الجمعية مجموعة من النشاطات المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية مثل اعداد الوثائق الخاصة بالسلامة من ادلة وخطط ، تنفيذ البرامج التدريبية داخل وخارج العراق، اقامة المؤتمرات والندوات والمعارض ، تقديم الاستشارات في مجال الفحص الهندسي والفحص الطبي للعاملين وتجهيز معدات السلامة والوقاية الشخصية واصدار الكتب والمجلات والنشرات والبوسترات والعلامات.
- العنوان بغداد – ساحة الاندلس – بارك السعدون / خلف مختبرات المسح الجيولوجي  
حي النضال – محلة ١٠٣ / زقاق ٣٨ / دار ١١
- هاتف محمول ٠٧٨٠٨٦٨٠٠٨٣ -- البريد الالكتروني isohs@yahoo.com -- الموقع الالكتروني www.isohs.com .
- الدوام في الجمعية من السبت الى الخميس من الساعة الثامنة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر.

## الهيئة الادارية الحالية للجمعية ( السابعة )

- |   |  |
|---|--|
| المهندس الاستشاري عبد المنعم عبد الكريم محسن / رئيس الجمعية | الفيزيائي سعيد حسين جاسم / عضو             |
| الانسة رفاة جميل احمد / نائب رئيس الجمعية                   | المهندسة ابتسام عبد الجبار عبد الرضا / عضو |
| الدكتور المهندس محمد عباس عبد المجيد / أمين سر الجمعية      | المهندسة ازهار فاضل ماجد / عضو             |
| الدكتور سعدون عبد العزيز ابراهيم / الأمين المالي للجمعية    | الدكتور حسام داوود محمد سعيد / عضو         |
| المهندس توفيق محمود توفيق / عضو                             |  |

## فريق اعداد النشرة

الدكتور محمد عباس عبد المجيد – السيدة مروة عامر مجبل